دولة إسرائيل
وزارة التربية والتعليم
الإدارة التربوية
قسم ا للتعليم في الطفولة المبكرة

الحفاظ على التّواصُل في حالات الطوارئ

إطار عمل للحفاظ على التواصل في حالات الطوارئ في رياض الأطفال

قسم التعليم للطفولة المبكرة

يونيو 2025

גננות יקרות,

المربيات العزيزات،

في هذه الأيام العصيبة، حيث نُضطر جميعًا إلى مواجهة واقعٍ معقّد من الطوارئ والحرب، واقع مشحون بالتوتُّر والتحدِّيات المفاجئة – أنتنّ تقفن من جديد في الطليعة الإنسانية للعمل التربوي، وتُواصلن حياة معتادة للأطفال، حتى عندما لا يُمكن توفير هذا البرنامج المعتاد في البيوت، وفي البلاد.

في ظلِّ هذا الواقع، تصبح أهمية التواصل الإنساني أكثر جوهرية. وبالذّات عندما تتكون أبواب الروضة مُغلَقة، تظلُّ قلوبكنّ مفتوحة، وتستمر رسالتكنّ كمربيات – أن تكنَّ ركيزة للطّمأنينة والدّعم، ومصدرًا للأمان، وعنوانًا للأطفال، وذويهم.

يهدف هذا الكتيب إلى أن يكون بوصلة وأداة عمل لكُنّ، فهو يعرض التوجيهات اللازمة لهذه الفترة، ويقترح أساليب للحفاظ على تواصُلٍ ناجع، ومتفهّم، واحتوائي مع أطفال الروضة وعائلاتهم. تُلائم التوجيهات القُيود الراهنة، ويمكن تنفيذها بطرق مرنة ومبتكَرة.

تذكّرن – حتى عن بُعد، لَكُنّ تأثير عظيم. كلمة طيبة، مكالمة هاتفية، فعاليّة صغيرة– كلّها يمكن أن تمنح الطفل شعورًا بالتّواصُل، والأمان، والأمل.

نحن نعلم أن هذه مهمة غير سهلة – فأنتنّ أيضًا أمّهات، زوجات، أخوات، جارات، ومواطنات في بلد غارق بالألم. ومع ذلك، وبدافع دوركنّ كمربيات في الطفولة المبكرة، تَجدن القوة لتعزيز الصُّمود الشخصي والمجتمعي لدى الجميع.

نحن هنا إلى جانبكن، ندعمكن، ونرافقكن.

راجياتٌ من الله العودة السريعة إلى حياتنا اليوميّة المُعتادة، والهدوء والطُّمأنينة.

أورنا پاز – مديرة قسم الطفولة المبكرة، وطاقم القسم

واجبات المربية في حالة الطوارئ – في الأوقات التي لا تُقام فيها الدراسة الحضورية

يوجد لطاقم الروضة، بقيادة مديرة الروضة، دور مركزي وفعّال وذو تأثير كبير على مسارات النمو السليم لكل طفل من أطفال الروضة في الأيام العادية، فما بالك في أوقات الطوارئ والأزمات.

إن **الالتزام المهني** للمربية وأفراد الطاقم تجاه الأطفال في أوقات الطوارئ يتجلّى في الجوانب التالية:

1. **الحفاظ على تواصل دائم مع كل طفل بشكل يومي** وباستخدام وسائل متنوعة.
2. **متابعة حضور أطفال الروضة يوميًا** بحسب الإجراء الثابت في منشور المدير العام الخاصة بتسجيل الحضور. يُوصى باستخدام النموذج الرقمي – فملء النموذج الرقمي سهلٌ ومريح، ويضمن متابعة دائمة لحضور الأطفال في الروضة.

   لمزيد من المعلومات المُفصَّلة حول تعبئة نموذج الحضور الرَّقمي، يُرجى الاستعانة بدليل المستخدم. كما أن هناك تدريبًا رقميًا متاحًا لكنّ حول نموذج الإبلاغ عن الحضور.
3. **התאמת האמצעים** לצוות הגן, לגיל הילדים, מאפייני המשפחות ואמצעי הקצה שברשותם כגון:
4. **ملاءمة الوسائل** لطاقم الرَّوضة، وأعمار الأطفال، وخصائص العائلات، ووسائل الاتصال المتاحة لديهم، مثل:

- غرف افتراضية
- مكالمة هاتفية (مخطط للمكالمة الهاتفية: مربية، معالجة، أحد الوالدين | الطفل)
- مكالمات فيديو عبر واتساب
- تسجيلات صوتيّة
- مكالمات جماعيّة
- فيديوهات، وموادّ مرئيَّة أخرى، مصحوبة بمرافقة صوتيَّة من طاقم الرَّوضة

- حيّز صوتي

5. تحديد الاحتياجات الخاصَّة

- دوائر المتضرّرين
- الأطفال الذين دُمِّرَت بُيوتهم، أو أصيبت بيئتهم بأضرار فادحة
- أطفال آباؤهم في خدمة الاحتياط، أو الخدمة الدائمة، أو في قُوَّات الأمن، أو يعملون في وظائف حيويّة، ونحو ذلك.
- أطفال يُظهرون احتياجات عاطفية – تراجع في النمو، أو الأداء الوظيفي
- تسهيلات لُغويَّة

*** توفير تلبية احتياجات بالتّشاوُر، حسب الحاجة.

5. **دعم عاطفي** للأطفال وتعزيز صمودهم
6. **إشراك الأهل** والحفاظ على تواصل دائم معهم
7. **تلبية احتياجات مُكيَّفة** للأطفال المستحقين لخدمات التعليم الخاص

الإجراءات الأوليَّة في حالات الطّوارئ والضّائقة:

1. **اجتماع موسّع لفريق العمل**-فحص توجُّهات أعضاء الطّاقم وسلامتهم، نقل الرسائل وإبلاغهم بالمعلومات الهامّة. يُوصى بتوزيع المهام للحفاظ على التواصُل مع الأطفال، والحفاظ على تواصُل شخصي ودائم مع كل عضو من أعضاء الطّاقم. إذا وُجد في الروضة أطفال يستحقون خدمات التعليم الخاص – يجب التواصل مع الطاقم المرافق وتنظيم استمرارية التّواصُل بينهم وبين الطفل.
2. **إقامة تواصل مع مجموعة الأهالي** – بهدف تعزيز الشعور بالانتماء، ونقل رسائل تُعزّز الصمود وتُقوّي الشعور بالقدرة. من المهم في مجموعة الأهالي إتاحة المعلومات، ونقل المضامين التي تُرسَل إليك، والتي تُعدّ ذات أهميّة لمجموعة الأهالي.
3. **إقامة تواصل فردي مع كل من أولياء أمور الأطفال** – وإجراء حوار قصير يتم من خلاله التعرّف على احتياجات العائلة في هذه الفترة، مثل: سلامة أفراد الأسرة، دوائر التضرُّر، الوسائل المتوفِّرة لديهم، وأي أمر آخر ذي صلة. يُوصى بتقسيم المهمة بين أعضاء الطاقم، وتحديد جدول زمني لإنهائها (يجب إنهاء التواصل الفردي خلال اليومين الأوّلين).

<u>هامّ!</u>

يجب العمل حسب توجيهات منشور المُدير العامّ بصدد: <u>الأولياء المُطلّقون</u>، <u>أهل في خدمة الاحتياط</u>.

4. **مسح احتياجات الأطفال – في حال ظهرت احتياجات خاصة لدى العائلة، من المهم التشاور مع الطاقم** الداعم حول كيفية تقديم المساعدة، وعند الضرورة التوجّه إلى التفتيش.

أهداف التربية في رياض الأطفال في أوقات الطوارئ:

- **تعزيز الشُّعور بالانتماء والأمان:**

الحفاظ على شعور الطفل بالارتباط بالرَّوضة، بالمُربِّية وبأصدقائه، وبالتالي توفير ملاذ عاطفي، وشُعور بالاستقرار في فترة يسودها الغُموض.

- **دعم عاطفي للأطفال:**

أن تكونوا مصدرًا للدعم، والاحتواء، والإنصات للأطفال، مع التعرّف على حالات الضيق وتقديم استجابة ملائمة لها.

- **الحفاظ على استمرارية التعليم والنمو:**

في حال استمرار فترة الطوارئ، من المهم الحفاظ على التواصل مع عالم المضامين التربوية في الرّوضة، وتشجيع الأنشطة، والجدول اليومي المُعتاد، والتجارب التعليميَّة المُمتعة والمُثريَة.

- **تعزيز التَّعاون مع الأهالي:**

تمكين الأهل في دورهم كبالغين ذوي أهميَّة في حياة الطفل خلال هذه الفترة، وتزويدهم بالأدوات والمعرفة والدَّعم لتقديم استجابة عاطفيَّة وتربويَّة في المنزل.

- **تحديد الاحتياجات وتقديم الدَّعم الفردي:**

التعرّف على الاحتياجات التي تتطلَّب المساعدة، ونقل المعلومات إلى الجهات ذات الصِّلة عند الحاجة.

مبادئ توجيهيّة للتّفعيل:

1. حضور ثابت، مريح وذو معنى

حافظوا على حضور دائم وملموس، حتى عن بُعد. المُداوَمة تخلق شعورًا بالأمان لدى الأطفال وذويهم.

📌 على سبيل المثال: إرسال رسائل يومية، مقاطع فيديو قصيرة، أو مكالمات هاتفية حسب روتين مُنسّق مُسْبَقًا.

2. المرونة والملاءمة

كُنَّ منصتات لمشاعر الأطفال، ولائموا طبيعة التواصل والرسائل مع تغيّر الوضع، ومع قدرة العائلات على التفاعل والوسائل المتاحة لها.

📌 على سبيل المثال: مرونة في طريقة ووتيرة التواصل، وحوار مفتوح يتلاءم مع سنّ الطفل.

3. البساطة وسهولة المنال

اخترن وسائل تواصل بسيطة، متاحة وسهلة الوصول للجميع.

📌 على سبيل المثال: مجموعات واتساب، مكالمات هاتفية، أو أدوات رقميّة مألوفة للعائلات.

4. الدمج بين التواصل الشخصي والتواصل الجماعي

احرصن على الدَّمج بين التواصل الشَّخصي (مكالمة فردية، تهنئة شخصيَّة) وبين الأنشطة الجماعيَّة (رسائل لمجموعة الأهل، لقاءات جماعيَّة بواسطة الزّوم).

📌 على سبيل المثال: محادثة شخصيَّة مع طفل، إلى جانب لقاء جماعيّ ممتع.

5. تشجيع الحصانة الفرديّة والعائليّة

ادمجن رسائل، وأنشطة، وأدوات تُعزّز الدَّعم العاطفي، الروتين الأسري، وشعور الطفل ،وذويه بالمقدرة والكفاءة.

📌 على سبيل المثال: التوصية بأنشطة يوميَّة بسيطة تُدخل البهجة والطُّمأنينة.

6. الشّراكة والثّقافيّة مع الأهالي

حافظن على تواصُلٍ مفتوح مع الأهالي، شاركوهم الأهداف، وادعوهم للتعبير عن احتياجاتهم.

📌 على سبيل المثال: مكالمة افتتاحية مع الأهالي لشرح كيفية الحفاظ على التواصل.

7. العمل بحساسية ثقافية واجتماعية

احترمن وتعرّفن على الاختلافات بين العائلات (اللغة، الثقافة، نمط الحياة، مدى التوفّر)، ولائمن وسائل التواصُل وفقًا لذلك.

📌 على سبيل المثال: ملاءمة الرسائل لعائلات مختلفة بلغات مختلفة.

8. التعاون مع جهات دعم إضافيَّة

كُنَّ عند الحاجة حلقة وصل بين العائلات، وبين جهات المساعدة في المجتمع، مثل: الخدمات النفسيّة، الشؤون الاجتماعيّة، وغيرها.

📌 على سبيل المثال: التوجيه إلى مختصين مهنيين ذوي صلة في حالات الضائقة.

للتوسُّع:

منشورات المُدير العامّ:

- توفير احتياجات الأطفال الذين يتغيَّب آباؤهم عن البيت بسبب الحرب، سواء بسبب خدمة الاحتياط، أو الخدمة الدائمة

-العلاقة بين مؤسسات التعليم وبين الأهالي المنفصلين أو المطلقين

- إجراءات الاستعداد لحالات الطوارئ/أوضاع الطوارئ في روضات الأطفال

موادّ إضافيَّة:

- برنامج تربوي للطفولة المبكرة في أوقات الطوارئ
- مجموعة روابط تُلبّي مجموعة من الاحتياجات التكنولوجية-التربوية عند الحفاظ على التواصل عن بُعد مع أطفال الروضة وذويهم